ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Edited by Abdel Rahman Mustafa

Tikrit University / College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
Threr.abdulrahman@tu.edu.iq
07702396324

***Keywords*:**
Strategy
Theory of successful intelligence
Sustainable thinking

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	1 Sept 2024
Received in revised form	25 Nov 2024
Accepted	2 Dec 2024
Final Proofreading	2 Mar 2025
Available online	3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

The effect of a proposed strategy based on the theory of successful intelligence on the development of sustainable thinking For university students

A B S T R A C T

The current research aims to identify In order to achieve the researcher's goal, the researcher formulated two hypotheses:

1) At the level of significance (0.05), there is a statistically significant difference between the average scores of the students of the two groups of beginners who study according to the theory of successful intelligence and the average scores of the students of the control group who study in the usual way. Method in the progressive test for the development of sustainable thinking.

2) There is a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the students of the experimental group taught according to the theory of successful intelligence and the average scores of the students of the control group taught according to the usual method in the achievement test for the development of sustainable thinking.

3) There is no statistical difference at the significance level (0.05) between the average scores of students of the experimental group taught according to the theory of successful intelligence and the average scores of students of the control group taught according to the usual method in the achievement test for the development of sustainable thinking.

The sample consisted of students of Tikrit University for the academic year 2023-2024, and a sample was selected from students of the university / the third stage of the Faculty of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences.

It amounted to (40) students, (20) for the experimental group and (20) for the control group, and the two study groups were randomized by several variables, namely: (chronological age, intelligence, prior experiences, and thinking) and it was found that there was no statistically significant difference between the two research groups at the significance level (0.05), which means that the two groups are equivalent.

The model was prepared according to a teaching plan for each of the two groups, and the achievement test was prepared, consisting of (30) paragraphs.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.5.2025.26

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

اثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية التفكير المستدام لدى طلاب الجامعة

تحرير عبد الرحمن مصطفى/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف لغرض تحقيق هدف الباحث صاغ الباحث فرضيتين هما :

١) وعند مستوى الدلالة (٠.٠٥) يتوفر الفرق على دلاله إحصائية لمتوسط درجات طلاب

المجموعين المبتدئين التي تدرس وفق نظرية الذكاء الناجح ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة المعتادة. أسلوب في الاختبار التقدمي لتنمية التفكير المستدام.

٢) يتوفر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات ظلاب المجموعة التجريبية والتي تدرس على وفق نظرية الذكاء الناجح ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لتنمية التفكير المستدام .

٣) لا يتوفر فرق للاحصائية في مستوى الدلالة (٠,٠٥) متوسط درجات ظلاب المجموعة التجريبية والتي تدرس على وفق نظرية الذكاء الناجح ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لتنمية التفكير المستدام .

ووقد تكونت العينة من طلبة جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ وتم اختيار عينة من طلبة الجامعة / المرحلة الثالثة لكلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية .

وبلغت (٤٠) طالب بواقع (٢٠) طالباً للمجموعة التجريبية و (٢٠) طالباً للمجموعة ، وقد تمت مجازاة مجموعتي الدراسة بعدة تغيرات هي: (العمر الزمني ، والذكاء، والخبرات المسبقة ، والتفكير) وتبين عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين .

وتم اعداد الانموذج وفق خطة ندريسية لكل مجموعة من المجموعتين وتم اعداد الاختبار التحصيلي ويتكون من (٣٠) اختيرت فقرة الموضوع

من متعدد وباربع بدائل ، تقيس للمستويات (التذكر، الاستيعاب، التطبيق ، التحليل ، التركيب، التقويم)

الكلمات المفتاحية : استراتيجية / نظرية الذكاء الناجح/ التفكير المستدام .

الفصل الاول .

مشكلة البحث .

ان الاهتمام بالستراتيجيات والبرامج التعليمية والمواد الذي تؤكدهما المحاور الحديثة في الموضوعية هي امر ضروري إذ لابد من التوجه نحو البرامج التعليمية التي تفعل دور الطالب وتستثمر قابليته المعرفية ، وصولاً الى ممارسة عملية نظرية غير روتينية وهذا ما يشجعه الباحث على اعتماد استرتيجية معتمدة على نظرية الذكاء الناجح ومعرفه تاثيره على التفكير المستدام كونها من الاستراتيجيات الحديثة التي تتطلب الدراسة .

اهمية البحث .

تهتم التربية الحديثة لتنمية المتعلم تنمية شاملة جسمياً وذهنياً وفي ظل هذه التطورات اصبح لزاماً عن التربية توفير المزيد من النظم التعليمية وتاكيد النمو الجامعي للطلبة لمواصلة الارتقاء الجامعي والتطور التكنولوجي المتواصل والتكيف بنجاح مع التطورات التي تفرض على المجتمع ذوالعمل على اعداد الملاكات البشرية القادرة على مواكبة التقدم والنجاح مع النظريات التي تفرض على المجتمع والعمل على تنمية المتعلم في جميع النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية ليكون نافعاً على تنمية قدرات التفكير وقد ركز كوكسن (Peter cookson, 2004) ان يساعد على تحسين بيئة التعلم من خلال تشجيع المتعلمين

على تطوير ممارساتهم العلمية في الادراك.

واشرت جاسم (٢٠١٠) ان اهمية تنظير ذكاء الافراد والتي تعد من التنظيرات التربوية الحديثة ومدى انعكاساتها علة مستواهم الدراسي .

وترتبط ارتبطاً مستدام عند الفرد بحيث يتعدى مفهوم التفكير المستدام الى اكثر من مجرد نقلة المعرفة الجديدة وتنمية فهم الطالب والاستجابة بوساطة فرص التعلم التقليدية ويؤدي اكتساب المتعلمين للثقافة المستدامة فانهم يصبحون قادرين على اتخاذ قرارات مستنيرة والتعامل مع المجتمع من منظور نقدي والمساهمة في اعادة التفكير داخل الشخصية وداخل المجتمع بما يخص المجتمع والبيئة .(الباز، ٢٠١٩: ١١٨)

ويركز الى دعم الفهم والسلوكيات والتصرف على نحو مستدام وذلك من خلال وضع الخطط المناسبة لحل المشكلة المتعلقة بالافراد وتكمن اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

١- تساهم الدراسة في تشغيل مهارات الذكاء الناجح في حياة الطالب الجامعي وأعانته على حل مشكلاته .

٢- يمكن من مساعدة المتعلم لكي يكون لديه رؤية مستقبلية واضحة وهادفة .

٣- تبادر نتائج الدراسة في طرح بعض التوصيات التي تساعد في تدريب طلاب الجامعة لتعزيز تفكيرهم المستدام .

اهداف البحث .

هدفت الدراسة الحالية في تنمية التفكير المستدام لدى طلبة الجامعة.

فرضيات البحث .

١) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لا يوجد فرق فائق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على أساس نظرية الذكاء الناجح ومتوسط درجات طلاب المجموعة . وبحسب الطريقة المعتادة يتم تدريسه في اختبار التقدم لتنمية التفكير المستدام.

٢) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على أساس نظرية الذكاء الناجح، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة. وبحسب الطريقة المعتادة يتم تدريسه في اختبار التقدم لتنمية التفكير المستدام.

تحديد المصطلحات .

اولاً : الاستراتيجية .

عرفها ابو جادو (٢٠٠٠) : لانها مجموعة من الاجراءات العلمية المنتظمة والمترتبة التي يتبعها كل من المعلم والمتعلم لتحقيق تعليم فعال وكذلك هي مجموعة من الاحكام والخطوات التي تحتوي في داخلها الكثير من الانشطة والتقنية التي تساعد الفرد على بلوغ اهدافه .(ابو جادو ، ٢٠٠٠: ٧٥)

ثانياً :الذكاء الناجح .

١- (Stenberg & eta, 2006) : ويعني نظام متكامل من القدرات اللازمة للتفوق الشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط قوته ومزاياه قدر الإمكان، ويتعرف على نقاط الضعف لديه ويجد طرقاً لتصحيحها أو التعويض عنها، الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح أيضاً من خلال التوازن في استخدام التحليل والتكيف واختيار البيئات والإبداعية والذكاء. القدرات العملية.. (Stenberg &eta,2006:p;189)

٢- ابو حمدان (٢٠٠٨) : قدرة الإنسان على تحقيق الأهداف بناءً على معايير معينة أو محددة في السياق الاجتماعي والثقافي الذي يتواجد فيه الشخص، مما يعني أن الشخص يحدد أهدافه ويسعى إلى تحقيقها بما يتوافق مع السياق الاجتماعي وأ الثقافة التي تتوافق معها. إنه موجود. الذكاء الناجح يتكون من الذكاء التحليلي والذكاء الإبداعي. .(ابو حمدان ، ٢٠٠٨: ٩)

٣- التعريف النظري : هو قدرة الطالب على تحقيق اهدافه والتعرف على اخطائه وتصحيحها لكي يصبح قادراً على التكيف مع البيئة المحيطة من خلال المعادلة في استعماله قدرات تـحليلية وبطرق ابداعـية .

٤- التعرف الاجرائي : تدريس الطلاب عن طريق التنظير للتفكير وذلك لتنمية تفكيرهم المستدام .

ثالثاً: ا لـتفكير الـمستدام

١- انه تمكن المتعلمين على تقييم الاثار المتسلسلة على افعالهم ووسلوكياتهم تجاه البيئة والاهم من ذلك ان المتعلمون تكون لديهم المهارات لايجاد الحلول الابداعية للمشكلات البيئية اثناء عملية التعلم . (احمد، ٢٠٢٠: ١٢)

٢- التعريف النظري : وهو مجموعة السلوكيات والعمليات العقلية التي يمارسها الافراد بهدف حل القضايا والمشكلات الواقعيةالمرتبطة والاستدامة من منظور شمولي واستراتيجي ومستقبلي وقيمي .

٣- التعريف الاجرائي : هو درجة الذي ينالها طلبة الجامعة عن طريق اجاباتهم لفقرات التي يتم قياسها .

الفصل الثاني / الأطار ألنظري ودراسات سابقة

١- الذكاء الناجح

تاسعا : مهارات الذكاء الناجح :

تكون التنظير الثلاثي للذكاء من ثلاث ذكاءات هي :

أ- الذكاء التحليلي Analytic Intelligence

ب- الذكاء الإبداعي Creativity Intelligence

ت- الذكاء العملي Praciical Intelligence

واما الترابط بين هذه الذكاءات فيقوم على ما يلي :

١- تحتاج المهارات الابداعية للاتيات بافكار جديدة

٢- تحتاج المهارات التحليلية لتقييم هذه الافكار اذا كانت جيدة

ثانياً : التفكير المستدام .

يعتمد على الجمع بين مصطلحي التفكير والاستدامة ، والتفكير يعني العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد من اجل تبادل المعرفة واكتساب المهارات وتطوير قدرات العقل واعداد الذات والاخرين فكرياً للحياة ، اما الاستدامة فانها تعد رفع جودة الحياة من خلال تحقيق التوازن بين البيئة والمجتمع . (Jeronen, 2021: 4)

اساليب رفع مستوى التفكير ا لمستدام .

١- البرمجة التربوية القائمة على مهارات لرفع مستوى تفكره المستدامة .

٢- الوحدات العلمية المتضمنة لمهارات التعليم لرفع مستوى تنميته المستدامة .

٣- استخدام مدخل النظم والسياقات الاجتماعية . (ابو الذهب ، ٢٠٢٣: ٢٢)

الفصل الثالث /اجراءات البحث

اجراءات البحث

أ- **عينه بحث** :اختيرت مجموعة بلأختيار العشوائي في اعدادية عمر بن جندب للبنين , إذ اختيرت مجموعتان (شعبتان) عشوائياً من (٣) شعب للصف الرابع الادبي بواقع (٣٠) طالبا للمجموعة التجريبية ، و(٣٠) طالبا للمجموعة الضابطة بعد استبعاد الطلاب الراسبين .

تكافؤ مجموعتي البحث

كافأ الباحث المجموعة في النقاط الأتية:

١- المواليد

٢- التفكير

٣- تحصيلهم الدراسي الماضي للسنة السابقة

٤- اختبار التفكير المستدام القبلي

وكانت نتائج التكافؤ بين المجموعتين كما في الجدول (١) الاتي :-

ولكي نضمن نجاح التصميم الذي تم باعداده قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- تفاعل ا لمواقف ا لتجريبية :-

لم يواجة طلاب المجموعة (التجريبية والضابطة) لاكثر من عملية التجريب خلال مدة التجربة

- التكتم على تجارب الدراسة :

تم التأكد من قبل الباحث على سرية التجربة وبالاتفاق مع الإدارة المدرسية ومدرسة المادة بعدم معرفة طلاب المجموعة التجريبية وا لضابطة بسرية العمل المجرب لضمان ستمرار العمل بصورة صحيحة والسيطرة عليها واستمرار نشاط الطلاب .

- **المدة الزمنية في تطبيق التجربة**

كانت مدة التجربة في الفصل الدراسي الأول ، وكانت متساوية بالنسبة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) من يوم الاثنين الموافق ١٣ / ١١ / ٢٠٢٢ ولغاية يوم الخميس الموافق ١١ / ١ / ٢٠٢٣ .

- المواد الدراسية ///

(التجريبية وا لضابطة) والتي تشمل الفصول (الأول والثاني) من كتاب التاريخ للصف الرابع الاعدادي الطبعة ٨ لسنة ٢٠١٩ .

- مكان التجربة : طبقت التجربة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في اعدادية المغيرة للبنين في تكريت،
- تفاعل الاختيار مع التجربة

قام الباحث بالحد من اثر هذا المتغير في اختيار الشعب والتي مثلت عينة البحث وهي الشعبة (أ / ب)عشوائية لتكون شعبة (أ) المجموعة التجريبية والتي درست على وفق استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجحة الشعبة الثانية (ب .) تمثلت با لمجموعة الضابطة الدراسةبطريقة عادية وتقليدية

تطبيق أداة الاختبار على عينة استطلاعية :

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (٥٠) طالبا من اعاداديتين (الفرقان للبنين و تكريت النموذجية للبنين) بعد التأكيد في اكمالهم الموضوعات التي تبحث عنها وقام بتسجيل الزمن اللازم لأتمام كل طالب من طلاب العينة الاستطلاعية على ورقة الاجابة وتم حساب مدى الوقت اللازم لاجابات الطلاب فبلغ (٣٠ – ٣٨) دقيقة ، وتم حساب متوسط الوقت المستغرق لاجابة كل طلاب العينة فبلغ (٣٤) دقيقة .

النتائج المتعلقة باختبار التفكير المستدام (القبلي و البعدي)

وبعد تصحيح إجابات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير المستدام ومجالاته القبلية والبعدية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات واستخدام معادلة الاختبار التائي (t.test) لدرجاتهم. عينتين مرتبطتين، تم العثور على قيمة T المحسوبة وبعد استخلاصها وجد أن مستوى الأهمية (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٥٩) أكبر من قيمة T المجدولة (٢.٠٤). يقول (إحصائيا هناك فرق كبير في الوجود ليس لديه) مرفوض.

عند مستوى (٠.٠٥) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين القبلية والبعدية في اختبار التفكير المستدام ومهاراته.

أصبح الاختبار بصيغته النهائية مكوناً من (٣٢) فقرة من نوع الفقرات الموضوعية .

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها:

١ – النتائج الخاصة بمتغير التحصيل :

أ- لغرض التحقق من الفرضية الأولى والتي تنص على أنه: لا يوجد عند مستوى دلالة (٠.٠٥) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تدريبهم على أساس نظرية الذكاء الناجح ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون في العام الدراسي ١٩٩٦م. إحدى الطرق الشائعة في الاختبار التحصيلي هي تنمية التفكير العميق. واستخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لبيان الفرق في متوسط المجموعتين على اختبارا لتحصيل البعدي ,.

توضح بيانات جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية , وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة .

٢ – النتائج الخاصة بمتغير التفكير المستدام :

أ – لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية نظرية الذكاء الناجح ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التفكير المستدام" . أستعمل قانون تائي للعينتن لبيان الفروق لمتوسطات قيم اختبار ا لتفكير ا لمستدام للمجموعتين التجريبية والضابطة , ويبين جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير المستدام والفرق بينهما . (٣)

تفسير النتائج :

سيقوم الباحث بتفسير نتائج بحثه من خلال نتائج اختبار التحصيل على خطوات التنظير الخاص بها ونتائج ا لتفكير ا لمستدام وفقاً للاتي :

١- أن استراتيجية الذكاء الناجح هي استراتيجية جديدة على طلاب الصف الرابع الادبي الذين خضعوا للتجربة وقد ظهر ذلك واضحاً لديهم في نتائج الاختبار التحصيلي الذي كان نتائجه لصالح التجربة على التدريس الاعتيادي

٢- أن التدريس لستراتيجية ا لذكاء ا لناجح خلق شيئاً من الألفة والتعاون بين الطلاب وتعزيز الثقة فيما بينهم وتحقيق ذاتهم .

التوصيات والمقترحات .

١- اعتماد استراتيجية وفق نظرية الذكاء الناجح للصف الرابع ادبي للمادة التاريخ.

٢- ادخال ا ستراتيجيات جديدة وحديثة تدرس في المدارس الثانوية لضمان تعرف مدرسي المستقبل عليها .

٣- بناء برنامج تدريبي للمعلمين والمدرسين في ضوء استراتيجية التحصيل لنظرية الذكاء الناجح

٤- تصميم برامج تدريبية لاكتساب خطوات ا لتفكــير ا لمســتدام للطلابب في ضوء محتوى مادة الاجتماع

.

المصادر الأنجليزية

1. Mayer ,L. Stasiwitsch, E. & Kauffeld S. (2002) Innovation Teaching and Learning climates Is Germany Inded of India ? How Do this Relate to sustainable thinking in sangwan K.& Herrmann C.(ED) Enhoncing future skills and Entre peneur ship 223-231 .
2. Peter Cookson W. (2004) Thinking about thinking Teaching PRE –K-8 vol(2) Mars P.32-46.
3. Jeroncn D. (2021) Sutainable Education available at : https\\www:academia.edu\download\7925712\EJ4.8 2021.
4. Al-Shammari, Mashi bin Mohammed (2011) Strategy in Active Learning, General Administration of Education in Hail Region, Saudi Arabia.
5. . Al-Shammari, Muhammad Khuzaim Omair (2020) The Effect of Using the GESCO Strategy on the Level of Immediate and Deferred Achievement in the Sociology Course for Secondary School Students, Al-Jami' Journal of Psychological Studies and Anticipatory Sciences, Volume (5), Issue (2), Muhammad Bu Sayyaf University, Al-Messila, Saudi Arabia.
6. . Al-Bar, Marwa Mohamed (2019) A proposed program in the nominal goals of sustainable development and its impact on the development of sustainable thinking and cognitive balance among students science teachers in the faculties of education, Egyptian Journal of Scientific Education, Majl. (22), Issue (7), Egypt.
7. Abu Al-Dahab, Iman and Faqi Ahmed (2023) The effectiveness of using the McCarthy model in teaching science to fifth grade primary students, developing sustainable thinking and alternative advocacy, Journal of the Faculty of Education, Volume (38), Issue (1), Menoufia University, Egypt.
8. . Al-Haila, Mohammed Mahmoud (2008) Instructional Design Theory and Practice / 2nd Edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Printing, Amman, Jordan.
9. .Nassif, Muhammad Kamal, Ziad Muhammad Abboud, Nouzdi Nahed Ismail, Amal Hussein Ali and Suad Ibrahim Ali (2021) Computer for the fourth preparatory year, 2nd edition, Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Curricula.
10. .Abu Jado, Saleh Muhammad Ali (2000) Educational Psychology, 6th Edition, Dar Al-Maysara, Amman.
11. Al-Jassem, Fatima Ahmed (2010) Successful Intelligence and Analytical and Creative Abilities, 1st Edition de Bono, Amman, Jordan.
12. Abu Hamdan, Ali Abdul Jalil (2008) The effect of a training program in developing the skills of successful intelligence and self-management to learn in life situations among tenth grade students, PhD thesis, Faculty of Graduate Studies, University of Jordan.
13. Ahmed, Tariq Taha Yassin (2020) The effect of Karen's model on the achievement and development of successful intelligence for fourth grade scientific students in the duration of physics / unpublished master's thesis, College of Education, Iraqi University.
14. Abbas, Mohammed Khalil and others (2009) Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman.
15. Abdul Rahman Abdul Salam (2007) Fundamentals of Educational Curricula (Methods of Development) Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.